



الفتاوى الصيام



اللحاق أثناء الصيام

هل أخذ لقاخ كورونا أثناء الصيام يفطر؟
● يجوز للصائم أن يأخذ لقاخ كورونا حال صيامه ولا تأثير لهذا اللقاخ على صومه، لأن هذا اللقاخ ليس طعاما ولا بمعنى الطعام والشراب، فمن أخذ اللقاخ وهو صائم فإن صيامه صحيح وأخذه للقاخ لا يفسد صومه.

إفطار الصائمين من الزكاة

ما حكم إخراج الزكاة طعاما لإفطار الصائمين؟
● لا يجوز إخراج زكاة المال في مشاريع إفطار الصائمين والواجب هو إخراجها في المصارف الثمانية التي نص عليها في القرآن وليس منها إفطار الصائمين، لأن مشاريع إفطار الصائمين قد يستفيد منها الفقراء وغيرهم.

المرأة والتراويح

هل من المستحب للمرأة أن تصلي التراويح في المسجد؟
● نعم يستحب صلاة التراويح في المسجد ولكن صلاتها في بيتها أفضل وأكثر استحبابا من صلاتها في المسجد.

الاعتكاف في زمن كورونا

ما حكم الاعتكاف في ظل تفشي مرض كورونا؟
● الاعتكاف سنة مستحبة وفضلها عظيم ما فيه من الانقطاع عن الدنيا والتفرغ لعبادة الله تعالى والتقرب له جل في علاه، ولكن في مثل هذه الظروف الصحية الصعبة وبعد منعها من قبل السلطات الصحية فإنها لا تشترط إقامتها في المساجد بل يجب الالتزام بقرارات الدولة في ذلك.

لا يصح

يوجد مسجد أمام بيتي، فهل يجوز أن أصلي وأنا في البيت وراء الإمام حيث أن صوته يكون واضحا تماما؟
● لا يصح لك أن تتابع إمام المسجد في صلاة الجماعة وأنت في بيتك.

رمضان.. تربية للنفس على خلق التواضع



د. محمد الشطي

- الشطي: اقتدوا بنبينا ﷺ في لين الخلق وكريم الطبع وطلاقة الوجه والتواضع في غير ذلة
- أجمل التواضع أن ترضى بالمسلم لك أخوا.. وألا ترد على عدوك حقا.. وأن تقبل من المعتذر معاذيره
- المتواضعون ممدوحون.. والمتكبرون مذمومون.. ومنزلة الإنسان يوم القيامة على قدر تقواه

عليه حقه فكيف تمنعه حقا له قبلك، بل حقيقة التواضع أنه إذا جاءك قبلته منه، وإذا كان عليك حق أدبته إليه، فلا تمنعك عداوته من قبول حقه، ولا من إتيانه إياه. ومن علامات التواضع أيضا: إذا أساء إليك إنسان فم جاء يعتذر عن إساءته فإن التواضع يوجب عليك قبول معذرتة حقا كانت أو باطلا، وتوكل سريرته الي الله تعالى، كما فعل الرسول ﷺ في المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، فلما قدم جاءوا يعتذرون إليه فقبل أعذارهم، ووكل سرائرهم الي الله تعالى.

وعلامة كرم التواضع: أنك إذا رأيت الخلل في عذره لا توقفه عليه ولا تحتاجه، وقل: يمكن أن يكون الأمر كما تقول، ولو قضى شيء لكان، والمقدور قدر محتوم. ويحصل للعبد خلس التواضع: أن يتواضع العبد لصلوة الحق، ويخضع له ويقاد سلطان الحق، ولهذا فسر النبي ﷺ الكبر بضده، فقال الكبر بطر الحق وغط الناس، رواه مسلم، فبطر الحق: رده وجسده، وغط الناس: احتقارهم وازدراؤهم.

خافض الجناح للمؤمنين، لين الجانب لهم، وقال ﷺ «ألا أخبركم بمن يحرم على النار، تحرم على كل قريب هين لين سهل» رواه الترمذي وقال حديث حسن. وقال ﷺ «لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدى إلي ذراع أو كراع لأجبت» رواه البخاري.

● وكان ﷺ يعود المريض ويشهد الجنائز، ويركب الحمار، ويحب دعوة العبد، وكان يوم قريظة على حمار مخطوم يحبل من ليف عليه إكاف من ليف. رواه الترمذي. وأجمل التواضع إنما يكون بان ترضى بما يرضى الحق به لنفسه عبدا من المسلمين وألا ترد على عدوك حقا، وأن تقبل من المعتذر معاذيره، فإذا كان الله قد رضي أخاك المسلم لنفسه عبدا، أفلا ترضى أنت به أخوا، فعدم رضاك به أخوا عين الكبر، وأي قبيح أقيح من تكبر العبد على عبد مثله، لا يرضى بأخوته والله راض بعبوديته.

علامات

وعن علامات التواضع قال: أن تقبل الحق ممن تحب ومنم تبيغض، فتقبله من عدوك كما تقبله من وليك، وإذا لم ترد

على خلق التواضع هو الاقتداء بسيرة الرسول ﷺ فمن صور تواضعه ﷺ:

● كان النبي ﷺ يمر على الصبيان فيسلم عليهم، رواه البخاري عن أنس ﷺ.

● كانت الأمة تأخذ بيده ﷺ فتنتقل به حيث شاءت. رواه أبو داود عن أنس ﷺ.

● وكان النبي ﷺ إذا أكل لعق أصابعه الثلاثة. رواه مسلم وأحمد عن أنس ﷺ.

● وكان ﷺ يكون في بيته في خدمة أهله، ولم يكن ينتقم لنفسه قط. رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها.

● وكان ﷺ يخفف نعله، ويرقع ثوبه، ويحلب شاته لأهله، ويعلف البعير، ويأكل مع الخادم، ويجالس المساكين، ويمشي مع الأرملة واليتيم في حاجتهما. رواه النسائي والحاكم عن ابن أبي أوفى ﷺ.

● وكان ﷺ يبدأ من لقيه بالسلام، ويحب دعوة من دعاه ولو إلى أيسر شيء. رواه أبو داود.

● وكان ﷺ هين المؤثثة، لين الخلق، كريم الطبع، جميل المعاشرة، طلق الوجه بساما، متواضعا من غير ذلة، جوادا من غير سرف، رقيق القلب، رحيما بكل مسلم،

من فوائده شهر رمضان تربية النفس على جميل الأخلاق، وتربيتها وتركيتها على النقاء والعفة والطهارة، ويربي الصائم نفسه في شهر رمضان على خلق التواضع، لقد مدح الله المتواضعين وتوعد المتكبرين، وبين الشارع الحكيم أنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى، قال الله تعالى: (إن أكرمكم عند الله اتقاكم).. هكذا بدأ د. محمد الشطي حديثه عن فضل التواضع في حياة المسلم.

يقول د. محمد الشطي موضعا كيفية تربية النفس على الأخلاق: منزلة الإنسان يوم القيامة على قدر تقواه، وأنه لا قيمة للتعالم أو المال أو الحسب أو السلطان.

قال الله تعالى: في صفات عباد الرحمن: (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - الفرقان: 63). أي يمشون بسكينة ووقار، ومتواضعين غير أشربين ولا مرحين ولا متكبرين، وقال الحسن البصري: علماء حلماء، وقال محمد بن الحنفية: أصحاب وقار وعفة لا يسفهون، وإن شفه عليهم حلموا.

وأضاف: وأفضل وسيلة لتطويع النفس

أحدث الصور

الاجتهاد في العبادة

عن طلحة بن عبيد الله ﷺ، أن رجلين من بلي (حي من قضاء) قدما على رسول الله ﷺ، وكان إسلامهما جميعا، فكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر، فغزا المجتهد منهما فاستشهد، ثم مكث الآخر بعده سنة ثم توفي، قال طلحة: فرأيت في المنام بيانا أنا عند باب الجنة، إذا أنا بهما فخرج من الجنة، فأذن للذي توفي الآخر منهما، ثم خرج فاذن للذي استشهد، ثم رجع الي، فقال: أرجع فإنك لم يأن لك بعد، فأصبح طلحة يحدث به الناس فعجبوا لذلك، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ وحذوه الحديث، فقال ﷺ: «من أي ذلك تعجبون»، فقالوا: يا رسول الله، هذا كان أشد الرجلين اجتهادا ثم استشهد، ودخل هذا الآخر الجنة قبله، فقال رسول الله ﷺ: «اليس قد مكث هذا بعده سنة»، قالوا: بلى، قال: «وأدرك رمضان، فصام وصلى كذا وكذا من سجدة في السنة»، قالوا: بلى، قال رسول الله ﷺ: «فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض»، رواه أحمد وابن ماجه وصححه الألباني.

بطاقات تدريبية

(وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا)
أنزل ربنا الغيث على البائسين كيف
بمن تشبعت بالأمل وأحسن الظن به؟
سورة الشورى (28)

دعاء

(وقال ربكم ادعوني استجب لكم)

اللهم ارزقني رزقا حلالا وبارك لي فيه،
وباعد بيني وبين الحرام كما باعدت بين
المشرق والمغرب.. اللهم ارزقني رزقا حلالا
طيبا واسعا من غير تعب ولا مشقة ولا
نصب، إنك على كل شيء قدير.

د. عمر الشايجي



مقتطفات من محاضرات القيت في مسجد فاطمة الجسار

الإتيان في رمضان

المتقون لهم البشريات

التقوى تحصل بها البشريات، فالمتقون لهم البشريات في الآخرة بالأجر العظيم وتلقي الملائكة لهم، يا الله، يقول الله عز وجل: (الآن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشريات في الحياة الدنيا وفي الآخرة)، لحظة الموت حبيباتي على الصالحين، جعلنا على الكافرين، لكنها من أيسر اللحظات على الصالحين، جعلنا الله وإياكم منهم، في لحظة مودة الصالح يرى كوكبة من الملائكة (وقد جاء ليستقبله)، فتسيل روحه من جسده كما تسيل القطرة من قم السماء، الرسول ﷺ يخبرنا، يعني بكل سهولة، ملك الموت يقول لها يا أيتها النفس المطمئنة، أرحعي إلى ربك راضية مرضية، مشهد ملائكي تكريم من الله عز وجل لهذه الروح الطيبة تصعد بها الملائكة، تحنطه بأطيب الحنوط وأجمل الأكفان، يصعدون بهذه الروح في السموات فتستقبلهم الملائكة في السماء الأولى، فيستأذنون إن فتتح لهم فيقولون من معكم، يقولون فلان فينادونك بإذن الله بأحب أسمائك في الدنيا، يقولون فلان ابن فلان، ترحب بهم الملائكة في السماء الأولى وفي السماء الثانية وفي السماء الثالثة، موكب تكريم ليس كموكب ملوك الأرض، موكب اعده لك ان شاء الله ملك الملوك، لحظة الموت من أجمل اللحظات التي تمر على المؤمن بإذن الله، تصعد بروحه الملائكة إلى السموات العلى، حتى يرى مكانه في الجنة.

خلق رمضاني

عيادة المريض

زيارة المريض لها فضل كبير، ويكفي في فضلها أن الملائكة تستغفر للزائر ويستحب عيادة المريض، قال البراء: «أمرنا رسول الله ﷺ باتباع الجنائز وعيادة المريض، فينبغي على المسلم ألا يترك هذا الفضل وهذا الخير.

ففي زيارة المريض حق الأخ على أخيه، فإذا مرض شخص كان من حقه عليك أن تواسيه وتروره وتخفف عنه مرضه. فعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضا أو زار أخاه في الله ناداه مناد أن طيب وطاب ممشاك وتبوت من الجنة منزلا»، لذا يستحب عيادة المريض.

ومما يستحب أن يقال عند زيارة المريض أن تدعوه بالشفاء والعافية وتقول: اللهم اشفك. اللهم عاف.. اللهم اكشف ضره، وجاء في الحديث أن الرجل إذا زار أخاه قال: أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يشفيك. سبع مرات شفاه الله إذا كان لم يحضر أجله، ففي عيادة المرء لأخيه المريض وتفقه إذا أصابته علة أو ضعف اجر وثواب كبير «أطعموا الجائع وعودوا المريض وكفوا العاني».

قصة آية

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنْتًا فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ).

جاء النبي ﷺ خبر من بني المصطلق أنهم منعوا الزكاة فغضب النبي ﷺ وفكر في غزوهم عندئذ جاءه وفد منهم ينفي الخبر ويدين له حقيقة الأمر فنزلت الآية.

حفصة بنت عمر رضي الله عنها

طلق رسول الله ﷺ حفصة بنت عمر طلقة رجعية، وذلك لإفشائها سر استكتمها إياه، فلم تكتمه، فنبأت به السيدة عائشة، فأنزل الله تعالى قوله الكريم مؤدبا لحفصة خاصة ولنساء النبي عامة قال الله تعالى: (وَأَذِّنْ لِلنَّبِيِّ إِنْ أُنذِرَ أُنذِرَ وَتُؤْتَى بِهِ وَأَنْذِرْ لِيَوْمِ يَأْتِيهِمْ فِيهِ يَمُوتُونَ وَهُمْ لَا يُدْرِكُونَ أُولَئِكَ جَزَاءُ الْفٰسِقِينَ).

